تفسير السعدي

أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ

{ فإذا كان إحكامه وتفصيله من عند االله الحكيم الخبير، فلا تسأل بعد هذا، عن عظمته وجلالته واشتماله على كمال الحكمة، وسعة الرحمة . وإنما أنزل االله كتابه ل { أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ } أي: لأجل إخلاص الدين كله الله، وأن لا يشرك به أحد من خلقه.{ إِنَّنِي لَكُمْ } أيها الناس { مِنْهُ } أي: من االله ربكم { نَذِيرٍ } لمن تجرأ على المعاصي بعقاب الدنيا والآخرة، { وَبَشِيرٌ } للمطيعين الله بثواب الدنيا والآخرة.